درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب والعلوم - مأرب - جامعة صنعاء لخدمات شبكة الإنترنت في مجالي التدريس والبحث العلمي

إعداد

الأستاذ المساعد الدكتورة/ رقية ناجي الدعيس

جامعة صنعاء - كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمات شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس في كلية التربية والآداب والعلوم – مأرب– جامعة صنعاء، ولتحقيق هذا الغرض تم تطوير استبانة مكونة من (٥٥) فقرة، قُسِّمت ضمن مجالين هما: البحث العلمي، والتدريس.

واقتصرت العينة على مَن لديهم بريد إلكتروني أو موقع للتواصل الاجتماعي مثل (Facebook)، وبلغ عددهم (٣٤) عضو هيئة تدريس، استجاب منهم (٢٩)، مَثَّلوا نسبة (٨٣%) من مجموع الاستبانات المرسلة.

بعد التحليل للمعلومات أسفرت النتائج عن أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس مقبول بشكل عام، حيث حصلت على متوسط (٢.٠٢)، و(٢.٥٣) على التوالي.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالَّة إحصائيًّا نحو درجة توظيف الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس، تُعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: درجة توظيف، أعضاء هيئة التدريس، خدمات الإنترنت، البحث العلمي والتدريس.

Abstract

This study aims to find out the extent of the internet usage among the academic staff of the Faculty of Education, Literature and Sciences (FoELS) in Marib in Sanaa University. Its focus is on the internet usage in teaching and scientific research in the Academic Year 2015/2016. The sample of the study is confined to those who either have e-mail or social networking such as Facebook. The total of the sample was (34 academic staff. (29) had responded that represented 83%. The questionnaire consists of 55 items divided into two scopes: research and teaching. The findings show that there is an acceptable degree of using the internet in teaching and scientific research as well as there is no statistically significant differences in the internet usage among the academic staff in teaching and scientific research at ($\alpha = 0.05$) regarding

مقدمة:

يشهد عالم اليوم تحولات كبرى سريعة وشاملة في كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية والتعليمية والسياسية، وتؤثر تلك التحولات على المجتمع من خلال إنشاء أنماط جديدة فكرية وعلمية وحياتية.

وعليه، فإن عالم اليوم يمثل مرحلة تحديات جديدة وفرصة متاحة ينبغي استغلالها والعمل عليها في سبيل الاستفادة منها فيما يتفق وطموح المجتمعات وتطلعاتها نحو التقدم والتطور.

ومن التحولات الحالية التي يشهدها العالم بشكل عام- والعالم العربي على وجه الخصوص-: النمو المتزايد لاستخدام شبكة الإنترنت، فمن خلال إحصائيات الاتحاد الدولي للاتصالات التي ترصد هذا التحول جاءت تونس كأول دولة عربية، حيث ارتبطت بشبكة الإنترنت عام (1991)، ثم تلتها الكويت في العام (1992)، فالإمارات ومصر في العام (1993)، ثم لبنان والمغرب في العام (1994)، وارتبطت قطر وسوريا واليمن في العام (1996)، ثم السعودية في عام (1999).

وبعد هذا التاريخ أخذت خدمة (الإنترنت) تنتشر بشكل واسع، حيث ارتبطت معظم الدول العربية بالشبكة، وعلى الرغم من أن معدل استخدام (الإنترنت) في الوطن العربي أقل من المعدل العالمي، إلا أن استخدامه في الوطن العربي تزايد أضعافًا عدة، وفي بعض الدول العربية عشرات الأضعاف بين عامي 2000 – 2007 (جلود، 2009).

ويشير تقرير العالم العربي على الإنترنت أنه على الرغم من أن نسبة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي لا تزيد عن نصف في المئة من عدد المستخدمين الإجمالي، إلا أن عددهم ينمو بنسبة ٢٠% سنويًّا، وهو أسرع من المعدل الوسطي، حيث تشير أحدث الإحصائيات عن الإنترنت في العالم العربي أن معدل الانتشار بلغ إجمالًا ٣٦%. (تقرير العالم العربي على الإنترنت، ٢٠١٤).

كما تشير الإحصائيات أن استخدام العالم العربي للإنترنت يتركز في مواقع الدردشة والتسلية والترفيه، وأن استخدام الشبكة لغرض البحث العلمي ما زال لم يَرتق بعد إلى المستوى المأمول حيث يقدر الاستخدام بنسبة المستخدمين ٣٠% على مواقع الدردشة، بينما لا يتجاوز نصيب البحث العلمي في أحسن الأحوال على نسبة ٣%.

وبينت دراسة حول تفاعل الشباب الإماراتي مع الإنترنت أن دافع البحث عن المعلومات يمثل ٦٠.٣%، يليه استخدام البريد الإلكتروني ٥٨.١%، التسلية ٥٢.١%، المساعدة في المنهج الدراسي ٥١.٢%، البحث العلمي ٤٤%، الدردشة ٣٦.٦%، وأورد التقرير أن مثل هذه النتائج تعد مؤشرًا جيدًا على تصاعد الوعي لدى الشباب بأهمية استثمار محتويات الإنترنت في الأغراض العلمية والبحثية والدراسية. (النعيمي، ٢٠١٣).

وفيما يتعلق بحصيلة الشبكات في مجال التعليم والبحث أوضحت إحدى الدراسات. بلغيث (٢٠١٠)- أن شبكة المعلومات (الإنترنت) تقدم العديد من خدمات المعلومات للطلبة، وتُعزز دور المكتبات في المساهمة في العملية التعليمية والتربوية في المدرسة والجامعات؛ لذا فإن كثيرًا من الطلاب يُفضلون استخدام الإنترنت نظرًا لحداثة المعلومات التي توفرها للمستفيدين.

وبما أن الجامعة بمفهومها وأدوارها التعليمية والتربوية وثيقة الصلة بتلك التحولات التي طالت جميع ميادين الحياة في المجتمع؛ لذا فإن على الجامعات كمؤسسات تعليمية الاستجابة لتلك التحولات المجتمعية، والتي منها توظيف الإنترنت لخدمة منتسبي الجامعات، حيث يمكن أن تكون الجامعات من خلال استخدامها لخدمة الإنترنت عنصرًا داعمًا وفاعلًا لمجتمعات المعرفة من خلال التركيز على برامج البحث العلمي، والتحول إلى المصادر الرقمية، وتزويد الطلبة بمهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها، وهي مهارات أساسية لا بد من التسلح بها في مجتمعاتٍ أصبحت المعرفة والمعلومات فيها موردًا استراتيجيًّا هامًّا. (الشوابكة، 2012, 315).

ولتوظيف الإنترنت في العمل الجامعي الأكاديمي لا بد من تجهيز المختبرات الحاسوبية والبنى التحتية اللازمة للاشتراك بشبكات الإنترنت العالمية في الجامعة وجميع مرافقها؛ ليبقى الأستاذ الجامعي والعاملين والطلبة في اتصال وتواصل مع مثيلاتها من الجامعات العربية والعالمية.

فالأردن –على سبيل المثال– عملت على الاستفادة من شبكة الإنترنت على مستوى الجامعة وبين الجامعات، حيث ربطت (14) جامعة وكلية أردنية بشبكة الإنترنت في أواخر القرن الماضي، ويوجد لكل منها موقع على الشبكة العنكبوتية العالمية. (الشايب ,2002 3).

ونتيجة للإقبال المتزايد والمتسارع لكثيرٍ من دول العالم نحو توظيف شبكة الإنترنت وخدماتها في العملية التعليمية والتعلُّمية بشكل خاص– ظهرت مصطلحاتٌ ومفاهيمٌ عِدَّة متعلقة بعملية التعليم والتعَلُّم؛ من أبرزها: التعلم الإلكتروني (Electronic Learning)، والتعلم المرن (Flexible Learning)، وهي أساليب تعلمية يكون المتعلم فيها أكثر تحكمًا في العملية التعلُّمية، ويستطيع تحديد الأوقات المناسبة له، والموضوعات التي تستهويه، بالإضافة إلى التحكم في سرعة التعلُّم وفقًا لقدراته ووقته وإمكاناته. (حناوي، 2005 ,5-4).

مشكلة الدراسة:

أوصت كثير من الدراسات حديثة وقديمة بضرورة إدخال الإنترنت في التعليم؛ كدراسات (الحاج، ٢٠١٥)، (مراد، ٢٠١٣)، (قائد، ٢٠١٠)، (بلجون، ١٤٢٩)، (الهابس، 1998)؛ لما تتميز به شبكة الإنترنت كأداة تعليمية وبحثية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى؛ كحداثة المعلومات المتوفرة وتجددها باستمرار، وتنويع المعلومات والإمكانيات التي تتوافر في اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة، والاشتراك بالمؤتمرات، وتوفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية، وتوافر فرص تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي، كما أنها تكسب مهارات إيجابية؛ مثل بناء فريق مهارة التواصل مع الآخرين، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعي والناقد. (جودة والسرطاوي، 2007, 135).

وذكر دويدي (2005) تأكيد وليامز (Williams, 1995) بأن الإنترنت مثال واقعي للحصول على أكبر كم من المعلومات من أنحاء العالم، وأنها تساعد على تناول المعرفة بأنماط التعليم المختلفة؛ مثل: التعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، وتوفر أكثر من طريقة للتدريس، وتتوافر فيها مصادر المعرفة من كتب وأفلام وبرامج للمستويات التعليمية المختلفة. (دويدي، 4, 2005).

ويرى (بركات، 2008) أن التقدم العلمي يزدهر بالاتصال بين العلماء والباحثين وذوي الاختصاص على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والوطنية والدولية والقارية لمقارنة نتائج أعمالهم ومناقشتها، والاطلاع على ما توصل إليه العلماء والباحثين في مجالات بحثهم المختلفة، وإن عزل الباحث يعني ضعف إمكانية وصوله إلى مصادر المعلومات، وقلة فرص تعرفه على مجهودات غيره، ومنجزات البحث العلمي ومستجداته.

ولقد أشارت نتائج دراسات عدة؛ كدراسات (الحازمي، ١٤٢٥، والحاج، ٢٠١٥، أبو خطوة والباز، ٢٠١٤): أن هناك معوقات عديدة تعيق البحث العلمي في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العربي.

ولتذليل هذه الصعوبات كان لا بد من استخدام التقنيات الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات، وعلى وجه الخصوص تقنية الإنترنت لما تقدمه من تسهيلات ضخمة في حل مشكلات الاتصال والتواصل بين الباحث والعالم الخارجي، وما تقدمه من إسهامات لتوفير المعلومات الجديدة والمتخصصة للباحثين. (بركات، 2008, 8 - 7).

ونتيجة لما يتضمنه الإنترنت من بُعْدٍ إيجابيٍّ على عضو هيئة التدريس والطلبة- كونه يُوسع آفاق المعرفة، ويسهل عملية الاتصال الفاعل مع قنوات ومصادر المعرفة الأخرى على مستوى العالم، وبما أن الأمر يتعلق بعملية تعليم وتعلم الطلبة- فإنه من الأهمية بمكان توظيف هذه الشبكة المعلوماتية إلى أقصى حد ممكن وبشكل إيجابي يدعم العملية التعليمية.

من هنا تمحورت مشكلة الدراسة الحالية حول استقصاء درجة توظيف أعضاء هيئة

التدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في عملية التدريس والبحث العلمي من وجهة نظرهم، وأثر كل من متغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة) على نتائج الدراسة.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء من وجهة نظرهم؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف أعضاء هيئة للخدمات التي تُقدمها شبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف أعضاء هيئة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجال التدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرُّف **على:**

درجة توظيف الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجالي البحث العلمي والتدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم.

دور متغير كل من الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة، على درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تُقدمها شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية- في حدود علم الباحث- أنها أول دراسة في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- بجامعة صنعاء تركز على الكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم.

ويمكن أن تبرز أهمية الدراسة في أنها:

تسعى للكشف عن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم، ومن واقع التجربة العملية لكل عضو هيئة تدريس.

وبالتالي، فإن الدراسة الحالية يمكن أن تسهم في تقديم معلومات حقيقية لمتخذي القرار في الكلية على وجه الخصوص- وفي الجامعة ومركز تطوير التعليم الجامعي بوجه عام- عن درجة توظيف الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لمجالين مهمين في مجال العمل الجامعي؛ هما التدريس والبحث العلمي، الأمر الذي سيمكنهم من وضع الخطط التطويرية لعضو هيئة التدريس وللبرامج الدراسية والبحث العلمي وفق نتائج الدراسة وتوصياتها.

تقدم بيانات لمتخذي القرار حول طبيعة العمل البحثي والأكاديمي في إحدى كليات التربية في جامعة صنعاء، مما تسهم في عملية اتخاذ القرار بغرض تطوير العمل الأكاديمي والبحثي في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- بوجه خاص، وفي جامعة صنعاء على نحو عام.

محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية:

محددات بشرية: تمثلت المحددات البشرية بمجتمع الدراسة الذي يشمل جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء.

محددات مكانية: كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء.

محددات زمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي (٢٠١٥ / ٢٠١٦).

محددات موضوعية: حددت نتائج الدراسة الحالية بالأدوات والإجراءات التي استخدمت لجمع المعلومات وتحليلها، وفي المفاهيم والمصطلحات الأساسية التي اشتملت عليها الدراسة حول درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس بكلية كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مصطلحات عِدَّة، وهي:

درجة توظيف الخدمات التي تُقدمها شبكة الإنترنت: ويقصد بها إجرائيًّا الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على أداة الدراسة (الاستبانة) المطورة من قِبَل الباحث لتحقيق أهداف الدراسة الحالية في تحديد درجة التوظيف، وقد تم تحديدها في البحث بالدرجة (٢)، وما فوق درجة مقبولة، وأقل من (٢) درجة غير مقبولة.

أعضاء هيئة التدريس: ويقصد بهم إجرائيًّا: جميع أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات والأقسام الأكاديمية بكلية التربية والآداب والعلوم مأرب- بجامعة صنعاء- العاملين خلال الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠١٥ / ٢٠١٦.

خدمة الإنترنت: تعرف شبكة الإنترنت إجرائيًّا بأنها شبكة عالمية ضخمة تضم مجموعة من أجهزة الحواسيب مرتبطة ببعضها عن طريق خطوط هاتفية تقوم بتأمين الاتصال والتواصل بين أنظمة الحاسوب بطريقة تناسب مستوى المستخدمين وأسلوبهم الذي يرغبون تعلُّمه.

ويقصد بالخدمات التي تقدمها: جميع الخدمات التعليمية والتعلمية التي تُقدمها شبكة الإنترنت من خلال المواقع التعليمية المعتمدة ومحركات البحث المتعددة.

التدريس: يعرف إجرائيًّا بأنه العملية التعليمية التي يقوم بها أحد أعضاء هيئة التدريس ويؤديها بطرق تعليمية متنوعة لطلبة كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- بجامعة صنعاء.

البحث العلمي: يعرف إجرائيًّا بأنه محاولة علمية ممنهجة لحل مشكلة أو ظاهرة ما تُؤَرِّق الباحث عن طريق الاستقصاء والتدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها وصولًا إلى الحقيقة.

الخلفية النظرية:

أولًا: الإطار النظري:

مصطلح الإنترنت (Internet): هي اختصار لـ(International Network) باللغة الإنجليزية، وتعني: شبكة المعلومات العالمية، وهي عبارة عن شبكة من الكمبيوترات العالمية لمجموعة من الشبكات الوطنية والمدنية والخاصة المرتبطين فيما بينهم عبر قانون دولي-TPC " IP" ظهر في نهاية الستينيات.

نشأت هذه الفكرة في الولايات المتحدة الأمريكية كنواة لعملية ربط الجامعات فيما بينها، وقد تم إطلاق تسمية " ARPANET " التي استطاعت في العام 1969 أن تربط أربع جامعات أمريكية فيما بينها، ولكن دخل فيما بينهم وزارة الدفاع الأمريكية، التي رمت بثقل باحثيها من أجل تطور هذه الفكرة، والتي تعني "ربط هذه المؤسسات العلمية عبر باقة مركبة من الإرسالات الهاتفية".

وقد نجحت التجربة، وبدأ العمل بشكل جِدي على تطويرها، لقد كان السعي الحقيقي هو من أجل ربط كافة الجامعات ومراكز البحث الأمريكية فيما بينها، وبذلك تحول "الإنترنت" عام 1980 إلى أداة هامة للبحث في كافة المجالات للمؤسسة العلمية والبحثية الأمريكية، ولم يتحقق حلم ربط الجامعات الأمريكية فيما بينها، إلا عندما تدخلت الجمعية الوطنية العلمية عام 1985 من أجل العمل على تحقيق الحلم وربط الجامعات فيما بينها. (اللمداني، 2012).

وفي ظل التسارع العلمي والمعلوماتي الذي تُقدمه شبكة الإنترنت أصبح إدخالها في العملية التعليمية أمرًا ملحًّا، بل وفي غاية الأهمية للدور الأساسي الذي تلعبه في تزويد العملية التعليمية بالمعلومات العلمية المتجددة باستمرار، كما يمكن الإفادة من خدماتها المتنوعة باستخدامها كوسائل معينة للأستاذ الجامعي في تدريسه للمقررات الدراسية من أجل إجراء الموقف التعليمي. (الشرهان، 2002, 553).

ولاستيعاب الدور الجديد للعملية التعليمية في ظل تفعيل دخول خدمة الإنترنت في مجال التعليم، فإن برامج المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات بحاجة إلى إعادة النظر بهدف تطويرها وفق متطلبات تطبيق خدمة الإنترنت فيها.

لذا تعالت النداءات المتكررة لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها؛ لتوظيف خدمة الإنترنت بشكل إيجابي. (الهابس والكندري، 2000, 169).

وأشارت كثير من الدراسات إلى تغير دور المدرس في العملية التعليمية بعد أن فرضت شبكة الإنترنت نفسها كأحد أهم مصادر المعرفة وأسلوب من أساليب التعليم والتعلُّم، حيث أصبح كثير من المتعلمين يتعلمون كثيرًا من المواد عن طريق جمع المعلومات الحديثة والمتكاملة من مواقع وصفحات الإنترنت، وليس من المقررات الدراسية المكتوبة، وقد قامت كثير من الجامعات بطرح موادها الدراسية على صفحات الويب (Web Pages)، وكمثال على ذلك نجد أن جامعة فونكس أون لاين (University of Phonex on line) طرحت على شبكة

الإنترنت برامجها التعليمية في عدة مستويات؛ مثل: البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، وأصبح هناك مشاركات عن طريق المؤتمرات العلمية والندوات المتخصصة عن طريق التخاطب عن بُعد (Telecom Ference)، الأمر الذي مَكَّن الباحثين من الحصول على ملخصات البحوث من المراكز البحثية التابعة للجامعات بسرعة هائلة، إضافة إلى متابعة المتخصصين تخصصاتهم العلمية من خلال الإنترنت عبر وسائل إعلان ودعاية خاصة بالمؤتمرات والنشاطات التعليمية، (Golbreeth,1999, 60), (Rayder, and Wilson,1996, 60), (Faison,1996, 38), (Garland,1999),

ويعتمد الاستخدام الناجح للإنترنت في البحث العلمي والتعليم العالي على عدة عوامل، أهمها: سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات ذات النوعية العالية، وإعادة بناء المؤسسات التعليمية الجامعية بجميع وحداتها الإدارية والأكاديمية بما يتفق والدور الجديد لعضو هيئة التدريس والطالب على حد سواء، وبما يسمح بالتوظيف الفاعل لاستخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي؛ كإيجاد معامل الحاسوب المزودة بخدمة الإنترنت، والاشتراك بمواقع الجامعات العربية والمجلات البحثية والمؤتمرات والندوات العلمية... إلخ، حتى يتاح للأساتذة والطلبة فرصة استخدام الإنترنت، والاستفادة من خدماتها في البحث العلمي والتعليم، وتطوير الخطط الدراسية، وخدمات الحوار، والمناقشة، والبريد الإلكتروني، وإتمام المشاريع الدراسية، وتقديم البرمجيات التعليمية المساندة... إلخ. (مُحَمَّد، 2007، ٣)، (أبو ريا، 2005, 145)، (الهابس، 1998).

ومن ضمن المزايا التي يُوفرها استخدام شبكة الإنترنت في العمل الجامعي: أنه ساعد على حَلِّ كثير من المشكلات والأعباء المتمثلة في عدم قدرة الجامعات على استيعاب الأعداد المتزايدة من خريجي المدارس الثانوية في البلدان العربية.

كما اختزل الحدود الزمانية والمكانية بين المتعلمين والجامعات، والمتعلمين فيما بينهم البين؛ حيث يمكن للمتعلمين التواصل مع غيرهم في أي زمان ومكان، وتبادل الخبرات والأفكار والمعرفة.

ويستطيع عضو هيئة التدريس من خلال الإنترنت توظيف الإنترنت في العملية التعليمية على استخدام جميع انواع التعلم ابتداء من التعليم التقليدي القائم على المحاضرة إلى التعليم عن بُعد الذي يقوم على أساس الفصل بين عضو هيئة التدريس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم في بعض الحالات حيث يمكن أن يحضر طلبة من بلدان مختلفة نفس الدرس وفي نفس اللحظة.

كما يمكن لعضو هيئة التدريس أن يوظف خدمة الإنترنت واستخدامها كمكتبة إلكترونية في البحث العلمي بحيث يوفر الكثير من الجهد والوقت لعضو هيئة التدريس، ويمكنه من البحث عن المصادر والمراجع الحديثة في أيّ وقت وأي مكان حسب وقته، أضف إلى ذلك تجديد معلوماته عن كل ما يخص تخصصه ولقائه في مؤتمرات علمية بزملاء مهنته، والتعرف على آخرين في جامعات أخرى عريقة، وما ينتج عن ذلك من تلاقح فكري وعلمي نوعي لتوليد المعرفة، بدلًا من التردد على المكتبات التقليدية بأوقاتٍ وأيامٍ محددة، قد لا يجد مطلبه من تلك المصادر والمراجع.

.(Rayder, and Wilson,1996, 43), (Faison,1996, 46)

ثانيًا :الدِّراسات السابقة:

أولًا: الدراسات العربية:

هناك دراسات عديدة عربية وعالمية تناولت توظيف الإنترنت في العمل الجامعي؛ منها: دراسة الحاج (٢٠١٥)، التي هدفت إلى دراسة واقع استخدام طلبة الماجستير في علم الاجتماع والديموغرافيا لشبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي، وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الماجستير يُفضلون استخدام الإنترنت في البحث العلمي كونه يوفر لهم معلومات حديثة وشاملة في مجال البحث، كما يستخدم أفراد العينة البريد الإلكتروني الذي اعتبره الباحث نقطة إيجابية تُوضح وعي أفراد العينة بأهمية الإنترنت واستخداماته.

وهدفت دراسة علام (2012) إلى معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس في كلية

التربية جامعة الجوف بالسعودية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي، وأثر متغيرات (الجنس- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- الدورات التدريبية)، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل لصالح الماجستير، ولمتغير سنوات الخبرة الأعلى، ولمتغير الدورات التدريبية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات في استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهلات العلمية ولصالح الماجستير والدكتوراه، ولمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأقل، ولمتغير الدورات التدريبية لصالح الفئة التي حصلت على دورات تدريبية أكثر.

وعمد بوته (2011)، في دراسته إلى معرفة اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية في جامعة باتنة بالجزائر، وتأثير كل من الكلية والجنس والدرجة العلمية بالنسبة للأساتذة، وتأثير الكلية والجنس بالنسبة للطلبة، واستُخدمت الاستبانة لجمع المعلومات من أفراد العينة، وخلصت نتائج الدراسة إلى تأكيد اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة؛ نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تُعزى لمتغيرات الكلية والجنس والدرجة العلمية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة؛ نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية تعزى لمتغيرات الكلية والجنس.

وفي دراسة قائد (٢٠١٠) حاول الباحث دراسة واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية لا يستخدمون الإنترنت في التعليم حيث بلغت نسبة الذين يستخدمونه (٣٢%)، والذين

لا يستخدمونه (٦٨%)، بينما الذين يستخدمون الإنترنت في مجال البحث العلمي بلغت النسبة (٨٣.٤%). وأظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، ولمتغير التخصص ولصالح الأعضاء ذوي التخصصات التربوية والإنسانية، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

وهدفت دراسة المطرفي (2008) إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، وتأثير كل من الدرجة العلمية والخبرة العلمية والقسم العلمي لعضو هيئة التدريس على نتائج الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم استبيان مكون من (6) محاور، هي على التوالي: استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، وأهمية استخدام الإنترنت في تدريس المواد العلمية، وأغراض استخدام عضو هيئة التدريس من توظيف الإنترنت، ومدى احتياج عضو هيئة التدريس من الدورات التدريبية في استخدام الإنترنت، والمعوقات المعرفية والتعليمية والفنية والمادية لاستخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، وسُبل تفعيل وتطوير استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت كانت بدرجة متوسطة، ودرجة أهمية الاستخدام كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الاحتياج للدورات التدريبية كانت بدرجة كبيرة، ودرجة وجود المعوقات كانت بدرجة كبيرة، ودرجة الموافقة على أغراض توظيف الإنترنت كانت بدرجة موافق، ودرجة الموافقة على السبل المقترحة لتفعيل وتطوير استخدام الإنترنت كانت بدرجة موافق، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعضاء تعزى للدرجة العلمية للمحاور (1، 2، 4)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للدرجة العلمية لبقية المحاور، وبعدم وجود فروق تعزى للخبرة العلمية، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى للقسم للمحاور (4 ، 6)، وبعدم وجود فروق تعزى للقسم العلمي لبقية المحاور.

وهدفت دراسة بركات (2008) إلى التعرف على واقع استخدام شبكة الإنترنت العالمية

من أجل البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الفلسطينية، واستخدمت الاستبانة المغلقة في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن (38.6%) من أفراد العينة يرون أن استخدام الإنترنت مهم جدًّا في البحث العلمي، وأن ما نسبتهم (42.7%) يرون أنه مهم، وما نسبتهم (12.7%) يرون أن استخدام الإنترنت محدود الأهمية، بينما ما نسبتهم (6%) يرون أن استخدام الإنترنت غير مهم في البحث العلمي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة من يتعاملون من أفراد العينة مع الإنترنت من أجل البحث العلمي بلغت (55.4%)، بينما أظهرت ما نسبتهم (44.6%) لا يتعاملون مع الإنترنت في البحث العلمي.

وفي دراسة أجراها مُحَمَّد (2007) هدفت إلى استقصاء تقويم استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، وأثر كل من: الرتبة الأكاديمية والجنس والخبرة في التدريس، واستخدم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة مجالات، هي: نسبة الاستخدام، ودرجته، ومدى تنوع هذا الاستخدام، وكشفت نتائج الدراسة وجود نسبة استخدام كبيرة ودرجة استخدام متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالَّة إحصائيًّا لنسبة استخدام الإنترنت تعزى لمتغيرات الدراسة: الرتبة الأكاديمية، والخبرة، والجنس، وبدرجة استخدام متوسطة، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروقًا دالة إحصائيًّا لدرجة الاستخدام تبعًا لمتغيري الرتبة الأكاديمية والخبرة في التدريس في حين لم يكن هناك أثر دال إحصائيًّا يُعزى للجنس، وكان هناك تنوع في استخدام الإنترنت.

وفي دراسة حناوي (2005) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، ودور بعض المتغيرات على تلك الاتجاهات، واستخدمت الاستبانة المغلقة في جمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماته في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين- إيجابية على جميع المجالات، وعلى الدرجة الكلية لها، كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال تصميم المناهج وطرائق التدريس كان أكثر المجالات مساهمة في تفسير

اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخدامها في التعليم تعزى لمتغير الجنس، والوضع الوظيفي، والمؤهل العلمي، والعمر، وسنوات الخبرة.

وأجرى الحازمي (1425) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن (66.7%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت، وأن أعلى نسبة للاستخدام لدى الأعضاء كانت بكلية المعلمين بالطائف، حيث بلغت نسبتهم (79.7%)، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (40.9%)، في حين أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بجدة، وقد بلغت (71.2 %)، وأن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (24.4%)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، واستخدام الإنترنت، بينما تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية تعود لمتغيّر الكلية، والتخصص، واستخدام الإنترنت.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

في دراسة قام بها فيلبا (Felba, 2003) هدفت إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس التقنية، ومنها شبكة الإنترنت بجامعة نيفادا (University of Nevada) الأمريكية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن (93%) من أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الإنترنت مهم جدًّا في المجال الأكاديمي إلا أن استخدامها لا يزال محدودًا في التعليم.

وأجرى فوسايل (Fusayil, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو الأمريكية للإنترنت في التدريس، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن نسبة مستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بلغت (98.1 %)، ويُعد البريد الإلكتروني والويب الأكثر استخدامًا من قِبَل أعضاء هيئة التدريس، حيث بلغت النسبة على التوالي (95.20 %)، (71.7 %)، ومن فوائد الإنترنت: تحسين الاتصال، والتغلب على عنصري الوقت والمسافة، وأهم العوائق في استخدام الإنترنت: الوقت، والتجهيزات التقنية، والدخول على الإنترنت، والتدريب.

وقام كل من ونج وكوهن(Wang and Cohen, 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة سيبر سبيس (Cyberspace) الأمريكية لخدمات الإنترنت وتطبيقاتها، واستطلاع آرائهم عن دور الإنترنت في التعليم الجامعي والبحث العلمي، والعوامل التي تتوافر في هذا الاستخدام، وأشارت النتائج إلى أن غالبيتهم استخدموا الإنترنت، وأن نسبة (85 %) منهم استخدموا تطبيقًا واحدًا من تطبيقات الإنترنت، وأن البريد الإلكتروني أكثر التطبيقات استخدامًا، وأن أعضاء هيئة التدريس يدركون دور الإنترنت في تطورهم المهني، ويرغبون باستخدام تطبيقاته في التعليم الجامعي، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب على استخدام تطبيقاتها، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين الأساتذة تُعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة وانج (Wang, 1999) إلى معرفة آثار الإنترنت على أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي في مجال البحوث التربوية في الصين وأمريكا، والعوامل التي تؤثر في توظيف الإنترنت في البحوث التربوية، ومساعدتهم في هذا المجال على تطوير أساليبهم البحثية، واستخدم الاستبيان لتحقيق هدف، وقد أشارت النتائج إلى أن للإنترنت أثرًا كبيرًا في البحوث وتطوير نوعيتها وتوفير المال، وأن ما نسبتهم (60%) من أعضاء هيئة التدريس في أمريكا، وما نسبتهم (84 %) من أعضاء هيئة التدريس في الصين يرغبون بدراسة مساق أو حضور ورشة للتعلم على كيفية استخدام وتوظيف الإنترنت في البحوث التربوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر استخدامات وتطبيقات الإنترنت في البحوث كان البريد الإلكتروني والبحث عن المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية العالمية (ويب) الواسعة النطاق، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بمهارات استخدام الإنترنت، ومستوى التدريس، والاهتمامات البحثية والاتجاهات، تبعًا لمتغيرات: العمر، والجنس، والدرجة العلمية، والخبرة، والرتبة الأكاديمية، والبلد.

وفي دراسة قام بها ليجيت (Leggett, 1998) هدفت إلى الكشف عن مدى توافر استخدام تطبيقات الإنترنت في برامج إعداد المعلمين في أوكلاهوما، واستخدم أعضاء هيئة التدريس تلك التطبيقات والمعوقات التي يواجهونها، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبتهم (98 %) من أفراد العينة تستخدم البريد الإلكتروني، وما نسبتهم (50 %) منها تستخدم الدردشة والمحادثة، واعتقد أفراد عينة الدراسة أن عددًا من العوامل المتعلقة بطرائق التدريس والاتجاهات والمعتقدات الشخصية تؤدي دورًا في تبني هذه التكنولوجيا وتوظيف تطبيقاتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

بشكل عام هدفت الدراسات السابقة إلى معرفة مدى استخدام الإنترنت في التدريس، أو في البحث العلمي، أو في التعليم الجامعي على نحوٍ عام، وأثر متغيرات الجنس والمؤهل والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة في الاستخدام.

وتنوعت عينة الدراسة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وأوضحت معظم الدراسات السابقة أهمية استخدام الإنترنت في العمل الجامعي الأكاديمي، ومن العوائق التي أكدت عليها بعض الدراسات عدم وفرة البرامج التدريبية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس؛ ليتمكنوا من توظيف الإنترنت بطريقة فاعلة في العمل الجامعي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات؛ كدراسة الحاج (٢٠١٥)، وعلام (2012)، وبوته (2011)، وقائد (٢٠١٠)، والمطرفي (2008)، وبركات (2008)، وحناوي (2005)، و (Felba, 2003).

وفي حين جاءت بعض الدراسات السابقة بهدف معرفة احتياجات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس. علام (2012)، والمطرفي (2008)، أو بهدف معرفة واقع استخدام الإنترنت من أجل البحث العلمي، وتثير بعض العوامل في توظيف الإنترنت في البحوث التربوية (Wang, 1999)- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في أنها تسعى إلى معرفة درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس نحو للإنترنت في البحث العلمي والتدريس من وجهة نظرهم، أي: من واقع الممارسة العملية لعضو هيئة التدريس، وأثر متغير الجنس، والرتبة العلمية، والخبرة، وما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة أنها الدراسة الأولى التي يتم تطبيقها على كلية التربية والآداب والعلوم في مأرب؛ جامعة صنعاء، حيث لا يوجد في حدود علم الباحث دراسة مماثلة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى وصف البيانات وتكميمها وتحليلها للإجابة عن الأسئلة والوصول إلى النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب، لمختلف الرتب العلمية (مدرس مساعد، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) من الذكور والإناث العاملين بجميع الأقسام العلمية، والتي تضم ١٥ قسمًا علميًّا في ظل الثلاث كليات.

واقتصرت عينة الدراسة على مَن لديهم بريد إلكتروني أو موقع على شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook)، والبالغ عددهم (٣٤) عضو هيئة تدريس.

وقد تم إرسال الاستبانات إليهم جميعًا، وتم تلقي رد بالإجابة على الاستبانات من (٢٩) فردًا يمثلون الأقسام العلمية كافة، وبنسبة بلغت (٨٣%) من مجموع الاستبانات المرسلة.

خصائص عينة الدراسة:

يوضح الجدول (١) خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة كالآتي:

الجدول (١) خصائص عينة الدراسة تبعًا لمتغيرات الجنس، والرتبة العلمية وسنوات الخبرة

المتغير	المستويات	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٢٦	%٩٣.١٠
	إناث	٣	%١٠.٣٤
الرتبة العلمية	مدرس	٩	%٣١.٠٣
	أستاذ مساعد	١٢	%٤١.٣٨
	أستاذ مشارك أو أستاذ	٨	%٣١.٠٣
سنوات الخبرة	(١-٤) سنوات	٤	%١٣.٧٩
	(٥-٨) سنوات	١٥	%٥١.٧٢
	أكثر من ثمان سنوات	١٠	%٣٤.٤٨

متغيرات الدراسة:

هدفت الدراسة استقصاء درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمات شبكة الإنترنت في مجالي التدريس والبحث العلمي مع الأخذ بالاعتبار عدد من المتغيرات، والتي هي: الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة.

وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار المتغير المستقل هو عبارة عن عضو هيئة التدريس تبعًا لمتغير الجنس والرتبة العلمية وسنوات الخبرة، والمتغير التابع وهو درجة توظيف عضو هيئة التدريس لخدمات شبكة الإنترنت في مجالي التدريس والبحث العلمي.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات، وقد تم بناء الأداة وفق الخطوات الآتية:

– مراجعة الأدب التربوي ذو العلاقة بموضوع الدراسة.

– طرح سؤال مفتوح للمختصين في مجال التربية حول الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف شبكة الإنترنت في مجال التدريس والبحث العلمي.

– استخلاص فقرات الاستبيان من خلال مراجعة الأدب التربوي ذي العلاقة، وتحليل إجابات المختصين في مجال التربية، وتصنيفها ضمن مجالات البحث، والتي هي مجال التدريس، ومجال البحث العلمي، وإعداد قائمة بذلك.

– عرض القائمة على خمسة مختصين في المجال التربوي لتحكيمها فيما إذا كانت فقراتها تنتمي إلى المجال، وتقيس المهارة المقصودة.

– تعديل القائمة في ضوء ملاحظات المحكمين.

– عرض القائمة مرة أخرى على المحكمين في مجال الاختصاص والتعديل وفق الملاحظات المطروحة.

– إجراء اختبارات الصدق والثبات على القائمة للتأكد من جاهزيتها للتطبيق.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق المحتوى (content validity)، من خلال عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم وعلم الحاسوب، ومناهج البحث، والقياس والتقويم، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى الدقة والسلامة اللغوية في صياغة فقرات الاستبانة، ومدى مناسبة الفقرة للمجال المتضمنة به، ومدى تسلسل فقرات المجال الواحد، وكان عدد فقرات الاستبانة في صورتها الأولية (49) فقرة، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها

المحكمون على الأداة أُجريت التعديلات المقترحة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية تتضمن قسمين؛ القسم الأول ضم بيانات عامة لأعضاء هيئة التدريس، والقسم الثاني تضمن (41) فقرة موزعة على مجالين هما:

مجال توظيف الإنترنت في البحث العلمي، وعدد فقراته (22).

مجال توظيف الإنترنت في التدريس، وعدد فقراته (19).

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha)، جرى احتساب معامل الثبات لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل، والجدول (٣) يوضح بأن معاملات الثبات لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل كانت عالية، مما يدعم الثقة باستخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدِّراسة.

الجدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمجالي أداة الدراسة وللأداة ككل

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
توظيف الإنترنت في البحث العلمي	22	٠.٨٩
توظيف الإنترنت في التدريس	١٩	٠.٧٧
الأداة ككل		٠.٨٣

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) لتحليل البيانات، والحصول على النتائج.

ومن الأساليب التي تم استخدامها معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات للأداة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحديد درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجالي التدريس والبحث العلمي، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات الدراسة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

لتنفيذ الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

١. تحديد مجتمع الدراسة، ويشمل جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- في جامعة صنعاء.

٢. تحديد عينة الدراسة، وتمثلت في اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والآداب والعلوم-مأرب- في جامعة صنعاء.

٣. تطوير أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبيان مكون من مجالين هما: مجال البحث العلمي ويتكون من ٢٢ فقرة، ومجال التدريس ويتكون من ١٩ فقرة).

٤. توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة.

٥. جمع البيانات من العينة.

٦. ترميز البيانات وإدخالها في البرنامج الإحصائي SPSS.

٧. تحليل البيانات وتفسيرها، والوصول إلى النتائج.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للخدمات التي تُقدمها شبكة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس بكلية التربية والآداب والعلوم مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ويوضح كل من الجدول رقم (٣) والجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية والآداب العلوم- مأرب لخدمة الإنترنت في مجالي البحث العلمي والتدريس، وقد تم اعتماد المتوسط الفرضي (2) كقيمة مرجعية في تفسير النتائج، حيث تمثل المتوسطات الحسابية التي تزيد عن الدرجة (2) درجة

توظيف مقبولة، بينما تمثل قيم المتوسطات الحسابية التي تقل عن الدرجة (2) درجة توظيف غير مقبولة.

ويتضح من الجدول (٣) أنَّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة قد تراوحت ما بين (٠.٢١ – ٣.٦٨)، وأن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (٢.٠٢) بانحراف معياري (٠.٧٤)، وهي قيمة مقبولة بشكل عام؛ مما يعني أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون خدمات شبكة الإنترنت بشكل مقبول وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من بوته (٢٠١١)، وقائد (٢٠١٠)، والمطرفي (٢٠٠٨)، وبركات (٢٠٠٨)، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات أن نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت بدرجة متوسطة بشكل عام.

وبالنظر إلى الفقرات التفصيلية للمجال كما هو موضح في الجدول (٣) نجد أن درجة توظيف الإنترنت جاء مقبولًا في الفقرات (٢، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢)، بينما كانت درجة توظيفهم لخدمات شبكة الإنترنت غير مقبولة فيما يخص الفقرات: (١، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١)، وبالنظر إلى تلك الفقرات نجد أنها تقيس درجة استخدام عضو هيئة التدريس لخدمات الإنترنت فيما يختص بالجانب الدولي، وليس الشخصي كحضور مؤتمرات أو نشر أبحاث... إلخ، كما تشير العبارات رقم (١٧، ١٩، ٢٠، ٢١) إلى أن بيئة الجامعة بشكل عام وبيئة كلية التربية مأرب ليست بيئة مشجعة لاستخدام الإنترنت في مجال البحث العلمي؛ كونه لا توفر هذه الخدمة ومتطلباتها مما يلجأ عضو هيئة التدريس إلى استخدام الحاسوب الشخصي أو ارتياد مقاهي الإنترنت.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجال البحث العلمي بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
١.	أشترك في دوريات علمية عبر الإنترنت	١.٤٥	٠.٨٩	غير مقبولة
٢.	أبحث عن مراجع علمية في موقع المكتبة الإلكترونية.	٣.٢	٠.٨٨	مقبولة
٣.	أسهم في حضور مؤتمرات علمية مباشرة On Line.	**٠.٢١**	٠.٧٨	غير مقبولة
٤.	حضرت مؤتمرات علمية في دولٍ أخرى بناء على دعوات حصلت عليها من الإنترنت.	٠.٩٨	٠.٧٥	غير مقبولة
٥.	أنشر أبحاثي العلمية في مجلات مُحكَّمة عبر الإنترنت	١.٢٥	٠.٨٥	غير مقبولة
٦.	أطلب معلومات أولية عن أي بحث سوف أقوم به بواسطة محرك البحث Google.	٣.٥٥	٠.٨٧	مقبولة
٧.	أجري أبحاثًا علمية مشتركة مع زملاء في جامعات أُخرى عبر الإنترنت	١.٠٢	٠.٦٦	غير مقبولة
٨.	أحصل على تحكيم بحوث علمية من خلال الإنترنت	١.٠٥	٠.٨٢	غير مقبولة
٩.	أجري خطة لبحثي العلمي من خلال الإنترنت	٣.٠٢	0.99	مقبولة
١٠.	توظيف الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية يسهم في الارتقاء بالبحث العلمي	**٣.٦٨**	٠.٩٧	مقبولة
١١.	استخدامي للإنترنت يطور من مهاراتي البحثية	٣.٥٦	٠.٩٦	مقبولة
١٢.	توظيف الإنترنت ضرورة للحصول على المعلومات البحثية لجميع الأساتذة	٣.٥٦	٠.٩١	مقبولة
١٣.	أقنعت بعض الزملاء في توظيف الإنترنت للارتقاء بأبحاثهم العلمية	١.٠٩	٠.٨٨	غير مقبولة
١٤.	أستخدم الإيميل (E-mail) كأداة تواصل مع الزملاء	٢.٦٧	٠.٨٦	مقبولة
١٥.	استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية يوفر الوقت والجهد	٢.٠٣	٠.٧٧	مقبولة
١٦.	استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات البحثية يثري العمل البحثي	٢.٦٩	٠.٨٩	مقبولة
١٧.	أستخدم الإنترنت بمكتبي في الكلية من خلال شبكة الجامعة	٠.٠١	٠.٦٨	غير مقبولة
١٨.	أستخدم الإنترنت باشتراك شخصي من جهازي الحاسوب في منزلي	٢.٩٨	٠.٨٦	مقبولة
١٩.	أستخدم الإنترنت من أي جهاز حاسوب في مقاهي الإنترنت	١.٢٣	٠.٨٦	غير مقبولة
٢٠.	قيادات الجامعة تشجع توظيف الإنترنت في البحث العلمي	١.٠٣	0.94	غير مقبولة
٢١.	قيادات الكلية تشجع توظيف الإنترنت في البحث العلمي	١.٠٥	٠.٧٥	غير مقبولة

.٢٢	توظيفي للإنترنت في البحث العلمي مجهود شخصي	٣.١٢	٠.٩٨	مقبولة
	المجال ككل	٢.٠٢	٠.٧٤	مقبولة

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجال التدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
.١	استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات في تدريس محاضراتي	٣.٠٥	٠.٧٧	مقبولة
.٢	استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التدريسية يساعد في تطوير أعضاء هيئة التدريس في أداء تدريسهم	**٣.٩٥**	٠.٦٦	مقبولة
.٣	أنشر محاضراتي للطلبة بعد تدريسها لهم في موقعي الشخصي عبر الإنترنت	٠.٦٨	0.83	غير مقبولة
.٤	أستخدم الإيميل كأداة اتصال وتواصل تعليمي مع الطلبة	٢.٩٦	٠.٨٦	مقبولة
.٥	الإنترنت يخدم مقرراتي التدريسية	٢.٩٩	٠.٦٩	مقبولة
.٦	توفر الجامعة كافة التجهيزات اللازمة لتوظيف الإنترنت في التدريس	**٠.٠١**	٠.٦٩	غير مقبولة
.٧	أحث زملائي على توظيف الإنترنت في عملية التدريس	٢.٦٩	٠.٧٥	مقبولة
.٨	أستخدم الإنترنت في عملية استلام التقارير من الطلبة وإرسال والتغذية الراجعة	١.٠٥	٠.٦٨	غير مقبولة
.٩	توظيف الإنترنت في التدريس توفير للوقت والجهد	٣.٥٢	٠.٦٩	مقبولة
.١٠	توظيف الإنترنت في التدريس يثري العملية التعليمية	٣.٧١	٠.٦٥	مقبولة
.١١	أرشد الطلبة على المواقع المفيدة في الإنترنت	٢.٩٦	٠.٩٩	مقبولة
.١٢	استخدام الإنترنت في عملية التدريس يُنمي التفكير الناقد لدى الطلبة	٢.٩٩	٠.٩٣	مقبولة
.١٣	أشجع الطلبة على استخدام الإنترنت كمصدر للتعلُّم	٣.٠١	٠.٦٧	مقبولة
.١٤	الإنترنت يُنمي سعة الأفق لدى الطلبة	٣.٠٨	٠.٦٦	مقبولة
.١٥	توظيف الإنترنت في التدريس يساعد في التغلب على الكثافة الطلابية	٢.٧٧	٠.٨١	مقبولة
.١٦	استخدام الإنترنت يجعل الطلبة أكثر حرية في إبداء آرائهم	٣.٥٢	٠.٦٨	مقبولة
.١٧	قيادات الجامعة تشجع توظيف الإنترنت في التدريس	١.٠٨	٠.٧٤	مقبولة
.١٨	قيادات الكلية تشجع توظيف الإنترنت في التدريس	١.٠١	٠.٧٣	مقبولة
.١٩	توظيفي للإنترنت في التدريس مجهود شخصي	٣.٠٩	٠.٦٧	مقبولة
	المجال ككل	٢.٥٣	٠.٧٦	مقبولة

ويشير الجدول (٤) إلى المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدِّراسة نحو درجة توظيف خدمات شبكة الإنترنت فيما يختص بعملية التدريس، والتي تراوحت ما بين (٠.٠١) و(٣.٩٥).

وعلى نحوٍ عام بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه المجال ككل (٢.٥٣) بانحراف معياري (٠.٧٦)، وهي قيمة مقبولة مما يعني أن درجة توظيف الإنترنت فيما يختص عملية التدريس مقبولًا، وتؤكد هذه النسبة مبدأ أهمية استخدام الإنترنت في مجال التعليم، وما يؤكد هذا المبدأ نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن الطلبة يميلون إلى استخدام الإنترنت في مجال التعليم والبحث العلمي كدراسة الحاج (٢٠١٥)، ودراسة النعيمي (٢٠١٣).

وبالنظر إلى الجدول نجد أن هناك ثلاث فقرات فقط (٣، ٦، ٨) التي تعبر عن درجة غير مقبولة لتوظيف الإنترنت في مجال التدريس، والتي هي: أنشر محاضراتي للطلبة بعد تدريسها لهم في موقعي الشخصي عبر الإنترنت، توفر الجامعة كافة التجهيزات اللازمة لتوظيف الإنترنت في التدريس، أستخدم الإنترنت في عملية استلام التقارير من الطلبة وإرسال والتغذية الراجعة، وقد يعود السبب في حصول هذه الفقرات على درجة رضا غير مقبولة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت وأجهزة حاسوب شخصية لعضو هيئة التدريس.

وفي ضوء النتائج المتعلقة بهذا المجال يمكن القول أنَّ درجة توظيف خدمات شبكة الإنترنت في التدريس كانت مقبولة بشكل عام.

وقد يفسر ذلك إدراك أعضاء هيئة التدريس ووعيهم بدور الإنترنت وفاعليته في تدريس الطلبة الأمر الذي أعطى مؤشرًا في إيجابية درجة توظيفهم للمجالين ككل؛ البحث العلمي والتدريس.

ويمكن إرجاع الفقرات التي أظهرت درجة غير مقبولة في توظيف الإنترنت في مجال البحث والعلمي والتدريس إلى افتقار كلية التربية والآداب والعلوم إلى الإمكانات الضرورية لتوظيف الإنترنت في العمل الجامعي البحثي والأكاديمي، كما أن توظيف الإنترنت من قِبَل

أعضاء هيئة التدريس جاء بمجهود شخصي وباشتراكات فردية، وليس من قِبل الجامعة أو الكلية.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة بوته (2011)، ودراسة حناوي (2005)، ودراسة فيلبا (Felba;2003)، ودراسة ونج وكوهن (Wang and Cohen;2000).

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة توظيف أعضاء هيئة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مجال البحث العلمي بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات، ويشير الجدول (٥) الى تباين ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمات الإنترنت في مجال البحث العلمي بحسب متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، إناث)، والرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك أو أستاذ)، وسنوات الخبرة (١- ٤ سنوات، ٥- ٨ سنوات، أكثر من ثمان سنوات).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجال البحث العلمي بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة، الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	١.٩٦	٠.٦٩	٢٧
	إناث	٢.٠٥	٠.٧٥	٣
الرتبة العلمية	مدرس	٢.٣٤	٠.٨٥	٩
	أستاذ مساعد	٢.٠١	٠.٩٤	١٢
	أستاذ مشارك أو أستاذ	١.٩٩	٠.٦٧	٨
سنوات الخبرة	(١- ٤) سنوات	٢.٠١	٠.٨٢	٤
	(٥- ٨) سنوات	٢.٠٣	٠.٧٨	١٥
	أكثر من ثمان سنوات	١.٩٨	٠.٧٤	١٠

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين قيم المتوسطات الحسابية أستخدم تحليل التباين الثلاثي، كما هو موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الثلاثي لبيان دلالة الفروق في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ولآداب والعلوم- مأرب- لخدمة الإنترنت في مجال البحث العلمي تعزى لمتغيرات: (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	.001	1	.001	.006	.942
الرتبة العلمية	.031	1	.031	.212	.654
سنوات الخبرة	.231	1	.231	1.570	.236
المجموع	63.804				

يتضح من الجدول (٦) أنَّه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجال البحث العلمي تعزى إلى متغيرات كل من (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة).

ويمكن أن تفسر هذه النتائج إلى إدراك أعضاء هيئة التدريس ووعيهم بدور الإنترنت في البحث العلمي، وعن ظهور التباين في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس نحو لخدمة الإنترنت قد يُفسر بسبب انعدام شبكة الإنترنت، وربطها على مستوى الجامعة أو الكلية لكل عضو هيئة تدريس من قِبل الجامعة، وأن توظيف الإنترنت في البحث العلمي هو بمجهود شخصي لعضو هيئة التدريس.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =α) في درجة توظيف أعضاء هيئة للخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في التدريس بكلية التربية والآداب والعلوم- مأرب- جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، تُعزى إلى متغيرات (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة) جدول (٧).

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في التدريس بكلية التربية- مأرب- جامعة صنعاء من وجهة نظرهم، بحسب متغيرات الدراسة الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة

المتغيرات	مستوى المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكور	2.82	٠.٦٩	27
	إناث	2.68	٠.٧٥	3
الرتبة العلمية	مدرس	2.78	٠.٦٨	9
	أستاذ مساعد	٢.٦٨	٠.٧٦	12
	استاذ أو أستاذ مشارك	2.78	٠.٦٧	8
سنوات الخبرة	(١-٤) سنوات	2.82	٠.٧٧	4
	(٥-٨) سنوات	٢.٦٧	٠.٨٥	15
	أكثر من ثمان سنوات	2.76	٠.٧٢	10

يبين الجدول (٧) تباينًا ظاهريًّا في قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في مجال التدريس بحسب متغيرات الدراسة الجنس (ذكور، إناث)، والرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك أو أستاذ)، وسنوات الخبرة (١-٤ سنوات، ٥-٨ سنوات، أكثر من ثمان سنوات).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، جدول (٨).

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الثلاثي لبيان دلالة الفروق في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية ولآداب والعلوم- مأرب- لخدمة الإنترنت في مجال التدريس تُعزى لمتغيرات: (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.036	1	.036	4.451	.059
الرتبة العلمية	.006	1	.006	.676	.428
الخبرة التدريسية	.012	1	.012	1.477	.250
المجموع	108.219				

يشير الجدول (٨) إلى أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لخدمة الإنترنت في التدريس بكلية التربية- مأرب- جامعة صنعاء، من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيرات: (الجنس، والرتبة العلمية، وسنوات الخبرة).

وقد تفسر هذه النتيجة بأن إدراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمأرب، ووعيهم بدور الإنترنت في عملية التدريس الجامعي؛ كونه يقدم للمحاضر والطالب على حد سواء كل جديد في مجال التعليم والتعلم الجامعي.

التوصيات :

توصي الدراسة في ضوء النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

١. تفتقر جامعة صنعاء إلى شبكة إنترنت مما يعيق استخدام الأساتذة في الجامعة لخدمات الشبكة في مجال التدريس والبحث العلمي؛ لذا تُوصي الدراسة بأهمية اشتراك جامعة صنعاء بشبكة وتوفير مكاتب فيها حواسيب وخدمات الإنترنت لكل عضو هيئة تدريس.

٢. يفتقر بعض أعضاء هيئة التدريس لمهارة استخدام الحواسيب واستخدام الشبكة فيما يخص التدريس والبحث العلمي، الأمر الذي يحتم عليهم استخدام الأساليب التقليدية؛ لذا توصي الدراسة بضرورة تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالتدريب المستمر على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ للتخلص من الأساليب والطرق التعليمية الجامدة.

٣. أن يكون من ضمن معايير تعيين عضو هيئة التدريس في الجامعة كفاءته العلمية وقدرته على توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التدريس.

٤. إعداد قاعدة بيانات الكترونية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء ولكل كلية تتضمن الإنتاج العلمي، ويتم تحديثها، وتنشر على شبكة الإنترنت، ومنها يكون لكل عضو هيئة تدريس بريد إلكتروني وموقع خاص به وبنشاطه على الشبكة.

٥. اعتماد مُقرر الإنترنت في التدريس الجامعي كمتطلب في جميع الكليات.

٦. إجراء المزيد من الدراسات عن معدل استخدام عضو هيئة التدريس للإنترنت، أو عن الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس، وأثر متغيرات أخرى؛ كالتخصص، والكلية، والعمر.

المراجع العربية:

١. أبو خطوة، السيد عبد المولى، والباز، أحمد نصحي ٢٠١٤، شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري على طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد (١٥).

٢. أبو ريا، مُحَمَّد يوسف، (2005)، استخدامات الإنترنت من قِبَل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (45).

٣. الحازمي، البراق أحمد (1425)، واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت» لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤. بركات، زياد، (2008)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة بمناسبة المئوية الأولى لها، خلال الفترة (16– 18)، ديسمبر، القاهرة.

٥. بلجون، رانيا بنت أبو بكر سالم ١٤٢٩، فاعلية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية لأداء الواجبات المنزلية، وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول ثانوي في الكيمياء بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مكة.

٦. بلغيث، سلطان ٢٠١٠، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي «دراسة ميدانية بجامعة سبتة»، مركز النور للدراسات. http://alnoor.se/article.asp?id=79804

٧. بوته، نوال (2011) اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات التعليمية والبحثية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، الجزائر.

٨. تقرير العالم العربي على الإنترنت، ٢٠١٤، توجهات استخدام الإنترنت والهاتف الذكي في المنطقة العربية، كلية مُحَمَّد بن راشد للإدارة الحكومية، http://www.tech-wd.com/wd/2014/06/06/report-and-statistics-about-arab-world-on-internet-in-2014/

٩. جلود، ميثاق خير الله (2009)، «واقع استخدام (الإنترنت) أكاديميًّا في الوطن العربي، مقال، مجلة دنيا الوطن الإلكترونية، رام الله فلسطين. http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/11/01/178631.html#ixzz3ZZdiHlqs' .

١٠. جود،ة أحمد سعادة، والسرطاوي، عادل فايز (2007) استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن.

١١. الحاج، جغاب ٢٠١٥، واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي «دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماجستير في قسم الاجتماع والديموغرافيا»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقا.

١٢. حناوي، مجدي مُحَمَّد رشيد، (2005)، اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخداماتها في التعليم في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

١٣. دويدي، علي بن مُحَمَّد جميل (2005)، واقع استخدام طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز للإنترنت كمصدر للتعلم والمعلوماتية، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (108)، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

١٤. الشايب، أحمد محمود، (2002)، واقع استخدام أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الأردن.

١٥. الشرهان، جمال عبد العزيز، (2002)، دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، جامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد (14)، العدد (2)، الرياض.

١٦. الشوابكة، يونس أحمد، (2012)، اتجاهات طلبة العلوم التربوية نحو ثقافة المعلومات: مساق «المكتبة ومهارات استخدامها» أنموذجًا، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (8) عدد (4)، الأردن.

١٧. علام، جابر أحمد، (2012)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة العربية السعودية، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، خلال الفترة (4– 5) إبريل، البحرين.

١٨. قائد، عز الدين سلطان (٢٠١٠)، واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٩. اللمداني، مُحَمَّد، (2012)، «نشأة وتطور الإنترنت»، مقال مجلة العلوم الاجتماعية الإلكترونية، السعودية، http://swmsa.net/articles.php?action=show&id=2034

٢٠. مُحَمَّد، جبرين عطية (2007)، تقويم آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الهاشمية في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد (23)، العدد الأول، سورية.

٢١. مراد، عودة سليمان عودة، ٢٠١٣، واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/ الأردن، جامعة البلقاء التطبيقية.

٢٢. المطرفي، غازي بن صلاح هليل، (2008)، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في تدريس العلوم الطبيعية في الجامعات السعودية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (137)، القاهرة.

٢٣. النعيمي، عائشة عبد الله ٢٠١٣، دراسة حول استخدامات الإنترنت والتفاعل الاجتماعي لدى الشباب في الإمارات العربية المتحدة، مجلة الشئون الاجتماعية، العدد ١١٧، السنة ٣٠، جامعة الإمارات العربية المتحدة. http://platform.almanhal.com/Article/Preview.aspx?ID=8454

٢٤. الهابس، عبد الله (1998) ، استخدام الإنترنت في التعليم العالي، بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر، جامعة الإمارات، خلال الفترة (-15) 13 ديسمبر، الإمارات العربية المتحدة.

٢٥. الهابس، عبد الله عبد العزيز، والكندري، عبد الله عبد الرحمن (2000)، الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، جامعة الكويت، المجلة التربوية، العدد (57)، الكويت.

المراجع الأجنبية:

1. Rayder, M. and Wilson, B. (1996): Affordances and Constraints of the Internet for Learning and Instruction. Proceeding of Selected Research and Development Presentation of the 1990 National. Convention of the Association for Educational Communication and Technology. ERIC Doc Service No ED 397833.

2. Faison, K.(1996): Modeling Instructional Technology use in Teacher Preparation, why we can't wait. Educational Technology, 35(5), 37-59.

3. Felba, Christy J. (2003) Technology Use by a College of Education Faculty and Factors Influencing Integration of Technology in an Undergraduate Teacher Preparation Program. University of Nevada, Las Vigas. Unpublished Doctoral Dissertation.

4. Fusayil. Abdurrahman. (2002). The adoption of the internet by faculty members at Ohio university . Unpublished doctoral dissertation.

5. Garland, Virginia (1999-00) Improving computer skills in colleges of education. Journal of educational technology system. (28) 1, p.p. 59-66.

6. Golbreeth, Jeremy, (1999): The Network Computer: Is it Right for Education? Educational Technology, 39(1) PP 59-61.

7. Leggett,W.(1998):"Faculty and Requised Student Use of Internet Technologies In preservice teacher preparation programs in Oklahoma."Ed. Tech-Dissertation [ONLine] avilable. http://www.edteah.univnorinco.edu/coe/ediech/EDTECH.hotmail Retrieved December, 12,2003.

8. Wang, Jinbo (1999): Effects of the Internet On Education Research of faculty Members In The United States And In China. Dissertation Abstract International, 59(9),P3375.

9. Wang, Y. & Cohen, A. (2000). Communication and Sharing in Cyberspace University faculty use of internet resources. International Journal Of Educational Telecommunications, 6(4), 303-312